مضطرب الحديث عند البخاري في كتابة التاريخ الأوسط «جمعًا ودراسة»

The troubled hadith of al-Bukhari in writing the middle history «collect and study»

م.د. منيب كنعان إبراهيم

Preparation

Lect. Dr. Muneeb Kanaan Ibrahim

كلية الإمام الأعظم رحمه الله/ الجامعة

ملخص البحث

الحمدُ لله حمداً لك يا من نَّورت قلوبنا بنور المعرفة والإيمان، وشرحت صدورنا للإسلام، فلك المِنَّة على هذه المنة، ولك الفضل والإحسان في سائر الأكوان، وأُصلي وأُسلم على خير الأنام، محمدٍ وعلى آله وصحبه ومن سار على هداه .

وبعد.. لقد دأبَ أئمة النقد، بتمحيص الرواة وبيان مراتبهم جرحاً وتعديلاً، ومن يقبل منه أو يُرد، ومنهم ذاك العالم الفذ الإمام البخاري رحمه الله تعالى، فجهدتُ بدراسة الاضطراب عنده، كلفظ من الفاظ التجريح، في نقده لرواة علَّتهم أنهم يضطربون في حديثهم، لذا أسميت بحثي المتواضع (مضطرب الحديث عند البخاري في كتابة التاريخ الأوسط (جمعًا ودراسة)، والوقوف على حقيقة حال الرواة الذين وصفهم البخاري بالاضطراب مع المقارنة مع أقوال هذا الفن في الرواة .

أما على المستوى التطبيقي، فإنني أترجم للرواة ترجمة وافية، ثم اذكر قول الإمام البخاري فيه، ومن ثم أستعرض أقوال العلماء ممن وافقوا الإمام البخاري وممن خالفوه، ثم أذكر الحكم الراجح .

واستكمالًا لهذا البحثِ المتواضع رتبتُ خِطَّتُهُ فيه المُقَدِّمَةِ- والتي كشفت عن الموضوعِ، وبيان أهمية الموضوع، والدوافع التي دفعتني الى الكِتابةِ في الموضوع، وذِكرِ منهجيتي، وخِطَّتي في البحثِ، تتكون من مبحثين، وخاتمةٍ:

المبحث الأوَّل: تعريف الاضطراب في اللغة والاصطلاح وأقسامه وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الاضطراب لغة واصطلاحًا .

المطلب الثاني: أقسام الاضطراب، وصوره، وحكمه .

المَبحَثُ الثاني: الرواة المضطربون عند البخاري (دراسة تطبيقية) .

وآخرها الخاتمة، دونت فيها النتائج التي توصلت اليها .

وختاماً أحمد الله تعالى على تيسيره وعونه لي في هذا البحث واسأَله تعالى التوفيق في الدنيا والآخرة .

Abstract

Praise be to God، praise be to You، O You who enlightened our hearts with the light of knowledge and faith، and opened our hearts to Islam. You have the grace for this favor، and the grace and benevolence to you in all the universes.

And after.. the imams of criticism have been diligently scrutinizing the narrators and explaining their ranks، whether they are correct or correct، and who accepts or rejects them، and among them is that distinguished scholar، Imam al-Bukhari، may God have mercy on him، so I strived to study his confusion، as one of the insulting words، in his criticism of the narrators whose reason is that they are disturbed in their speech، That is why I called my modest research (Muturabat al-Hadith according to al-Bukhari in writing the middle history (collecting and studying)، and finding out the reality of the state of the narrators whom Bukhari described as turbulent، with comparison with the sayings of this art in the narrators.

As for the applied level، I give the narrators a thorough translation، then I mention the saying of Imam Al-Bukhari in it، and then I review the sayings of the scholars who agreed with Imam Al-Bukhari and those who disagreed with him، then I mention the most correct ruling.

And as a continuation of this modest research، I arranged a plan in which the introduction- which revealed the subject، the importance of the subject، the motives that prompted me to write on the subject، the mention of my methodology، and my research plan، consisted of two chapters، and a conclusion:

The first topic: the definition of disorder in language and terminology and its divisions، and it has two requirements:

The first requirement: the definition of disorder linguistically and idiomatically.

The second requirement: the types of disorder، its forms، and its rulings.

The second topic: troubled narrators according to Al-Bukhari (an applied study.

The last of which is the conclusion، in which I wrote down my findings.

In conclusion، I thank God Almighty for facilitating and helping me in this research، and I ask Him for success in this world and the Hereafter.

المقدمة

الحمدُ لله حمداً لك يا من نَّورت قلوبنا بنور المعرفة والإيمان، وشرحت صدورنا للإسلام، فلك المِنَّة على هذه المنة، ولك الفضل والإحسان في سائر الأكوان، وأُصلي وأُسلم على خير الأنام، محمدٍ وعلى آله وصحبه ومن سار على هداه .

فان أشرف العلوم بعد القرآن العظيم، وأعلاها، وأحقها بالبحث والتحقيق، وأولاها، هو علم الحديث التي هي موضحة للقرآن الكريم ومبينة له، ودالة عليه، ومفصلة لمجمله، وحالة لمشكله، وهادية إليه، ومقيدة لمطلقه، ومخصصة لعمومه.

ولا يتضح هذا العلم غاية الاتضاح إلا بتحقيق الاصطلاح، الذي هو الآلة المعينة على تحليله، والدليل المرشد إلى سبيله، فلا وصول إليه بتحقيقه، ولا سبيل إليه إلا من طريقه، ومن رغب عن هذا الفن الجليل، فقد حُرِم معرفة المدلول والدليل، وفاته خير كثير، وفضل جزيل .

وبعد.. لقد دأبَ أئمة النقد، بتمحيص الرواة وبيان مراتبهم جرحاً وتعديلاً، ومن يقبل منه أو يُرد، ومنهم ذاك العالم الفذ الإمام البخاري رحمه الله تعالى، فجهدتُ بدراسة الاضطراب عنده، كلفظ من الفاظ التجريح، في نقده لرواة علَّتهم أنهم يضطربون في حديثهم، لذا أسميت بحثي المتواضع (مضطرب الحديث عند البخاري في كتابة التاريخ الأوسط (جمعًا ودراسة))، والوقوف على حقيقة حال الرواة الذين وصفهم البخاري بالاضطراب مع المقارنة مع أقوال هذا الفن في الرواة.

والجدير بالذكر أن ميلي الشديد لعلم الحديث هو الذي دفعني الى كتابة هذا الموضوع والوقوف على ألفاظ هذا الامام الفذ الذي يعد من كبار أئمة الحديث، وإمام هذا الشأن والمقتدى به فيه والمعول على كتابه بين أهل الإسلام .

أما على المستوى التطبيقي، فإنني أترجم للرواة ترجمة وافية، ثم اذكر قول الإمام البخاري فيه، ومن ثم أستعرض أقوال العلماء ممن وافقوا الإمام البخاري وممن خالفوه، ثم أذكر الحكم الراجح .

واستكمالًا لهذا البحـثِ المتواضع رتبتُ خِطَّـةٌ فيه المُقَدِّمَةِ- والتي كشفت عن الموضـوعِ، وبيان أهمية الموضوع، والدوافع التي دفعتني الى الكِتابةِ في الموضوع، وذِكرِ منهجيتي، وخِطَّتي في البحثِ، تتكون من مبحثين، وخاتِمةٍ:

المبحث الأوَّل: تعريف الاضطراب في اللغة والاصطلاح وأقسامه وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الاضطراب لغة واصطلاحًا .

المطلب الثاني: أقسام الاضطراب، وصوره، وحكمه .

المَبحَثُ الثاني: الرواة المضطربون عند البخاري (دراسة تطبيقية) .

وآخرها الخاتمة، دونت فيها النتائج التي توصلت اليها .

وختاماً أحمد الله تعالى على تيسيره وعونه لي في هذا البحث واسأَله تعالى التوفيق في الدنيا والآخرة .

وصلى الله على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيرا.

المبحث الأول

تعريف الاضطراب في اللغة والاصطلاح:

المطلب الأول: المضطرب لغة:

اسم فاعل من اضطرب، واضطرب الشيء أي تحرك وماج، والاضطراب: تحرك الولد في البطن، ويقال اضطرب الحبل بين القوم اذا اختلفت كلمتهم، وأمره مضطرب: أي مختل، وحديث مضطرب السند، وأمره مضطرب، والموج يضطرب: أي يضرب بعضه بعضًا وتضارب القوم واضطربوا: أي ضرب بعضهم بعضاً[1].

المضطرب اصطلاحا هو: الحديث الذي يروى من قبل راو واحد أو أكثر على أوجه مختلفة متساوية، ولا مرجح بينهما، ولا يمكن الجمع[2].

قال ابن الصلاح: (وإنما نسميه مضطربا إذا تساوت الروايتان. أما إذا ترجحت إحداهما بحيث لا تقاومها الأخرى بأن يكون راويها أحفظ، أو أكثر صحبة للمروي عنه، أو غير ذلك من وجوه الترجيحات المعتمدة، فالحكم للراجحة، ولا يطلق عليه حينئذ وصف المضطرب ولا له حكمه)[3].

فإن روى الراوي الواحد، أو الرواة المتعددون، فاتفقوا على ألفاظ سنده وألفاظ متنه فالأمر واضح، وإن اختلفت عباراتهم في السند أو في المتن، فإما أن تختلف مع ذلك صفاتهم بأن يكون بعضهم ثقة عدلًا، وبعضهم ضعيفاً واهيًا، أو أن يكون كثير الصحبة لمن يروي عنه، وبعضهم على نقيض ذلك، وإما أن تتحد صفاتهم من العدالة والضبط وغيرها، وفي كل حال فإما أن يكون الاختلاف في سند الحديث راجعاً الى اسم راو أو

(١) لسان العرب لابن منظور، مادة ضرب، (١/ ٥٤٣).
(٢) ينظر مقدمة ابن الصلاح، (١/ ٩٤)، وتدريب الراوي للسيوطي، (١/ ٣٠٨).
(٣) مقدمة ابن الصلاح، (١/ ٩٤).

اسم أبيه أو نسبته، وإما أن يكون غير ذلك، فإن اختلفوا في السند أو المتن، واختلفت مع ذلك صفاتهم لم يكن لذلك الاختلاف أثر، لأن اختلاف صفاتهم قد جعل رواية الراوي الضعيف متروكة فهي شاذة أو منكرة أو متروكة، وترجحت رواية العدل الثقة الضابط .

وإن اختلفوا في السند أو في المتن، واتحدت صفاتهم كان ذلك اضطرابًا، وسمي الحديث مضطربًا [1].

المطلب الثاني: أقسام الحديث المضطرب، وصوره، وحكمه

ينقسم المضطرب بحسب موقع الاضطراب فيه إلى قسمين؛ مضطرب السند، ومضطرب المتن، فقد يقع في السند وهو الأكثر وقد يقع في المتن وهو نادر[2]، وقد يكون فيهما معا، وقد يكون من راوٍ واحد، وقد يكون من أكثر من راوٍ[3] .

صور الحديث المضطرب :

في السند: ما رواه الترمذي عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله: «إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخُبُث والخَبَائث».

قال الترمذي حديث زيد بن أرقم في إسناده اضطراب وسبب اضطرابه أنه اختُلف فيه على قتادة اختلافا كثيرا فرواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيبانى عن زيد بن أرقم وقال هشام الدَّسْتَوائى عن قتادة عن زيد بن أرقم ورواه شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم ورواه معمر عن قتادة عن النضر

(١) ينظر توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار للصنعاني، (٢/ ٣٥) .
(٢) مقدمة ابن الصلاح، (١/ ٩٤)
(٣) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث لأبي شُهبة، (ص/ ٣١١) .

عن أبيه عن النبي وهذا الاختلاف موجب لاضطراب الحديث[1].

في المتن: ما رواه الترمذي من حديث فاطمة بنت قيس قالت: سئل رسول الله عن الزكاة فقال: «إن في المال لَحَقًّا سوى الزكاة»، ورواه ابن ماجه من هذا الوجه بلفظ: «ليس في المال حق سوى الزكاة». قال العراقي: «فهذا اضطراب لا يحتمل التأويل»[2].

في السند والمتن: ومنها خبر ابن عباس في تحريم كل ذي مخلب من الطير فإنه روي عن ابن عباس مرفوعا ورواه علي بن الحكم عن ميمون بن مهران فأدخل فيه بين ميمون وبين ابن عباس سعيد بن جبير[3].

حكم الحديث المضطرب

أن الحديث المضطرب لا يكون ضعيفا دائما، بل منه الضعيف ومنه الصحيح، فإن كان الاختلاف في اسم رجل من الرواة، أو اسم أبيه، أو نسبته، وكان هذا الراوي المختلف في اسمه، أو اسم أبيه، أو نسبته ثقة حكم للحديث بالصحة، ولم يوجب هذا الاختلاف فيه ضعف الحديث مع أننا نسميه مضطربا.

قال الزركشي: (وقد يدخل القلب والشذوذ والاضطراب في قسم الصحيح والحسن)[4].

(١) العلل الكبير للترمذي، (ص/ ٢٢).

(٢) ينظر شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي) لعبد الرحيم بن الحسين العراقي، (١/ ٢٩٣).

(٣) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي، (٢/ ٢٣٠-٢٣١).

(٤) تدريب الراوي للسيوطي، (١/ ٣١٤).

المَبحَثُ الثاني:

الرواة المضطربون عند البخاري (دراسة تطبيقية)

١. الراوي الأول: جبارة بن المغلس الحماني، أبو محمد الكوفي، روى عن: أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي، وثابت بن سليم البصري، وروى عنه: ابن ماجه، وابن أخيه أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني، توفي سنة: (٢٤١هـ)[١].

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى: (حَدِيثه مُضْطَرب)[٢].

أقوال النقاد الموافقين له:

قال ابن سعد: إمام مسجد وهو يضعف[٣]، وقال يحيى بن معين: كذاب[٤]، وسمع أحمد بن حنبل أحاديثه فانكر وقال في بعضها: هذه موضوعة أو هي كذب[٥]، وكان أبو زرعة الرازي يحدث عنه في أول أمره ثم ترك حديثه بعد ذلك فلم يقرأ علينا حديثه. وسُئِل عن حاله مرة فقال: كان يوضع له الحديث فيحدث به وما كان عندي ممن يتعمد الكذب[٦]، وذكره ابن عدي في ضعفائه وقال: ولجبارة أحاديث يرويها عَن قوم ثقات وفي بعض حديثه ما لا يتابعه أحد عَلَيْهِ غير أنه كان لا يعتمد الكذب إِنَّمَا كانت غفلة فيه وحديثه مضطرب[٧]، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان يقلب الاسانيد

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، (٤/ ٤٨٩-٤٩٣).
(٢) التاريخ الأوسط للبخاري، (٢/ ٣٧٥).
(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد، (٦/ ٣٧٨).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٢/ ٥٥٠).
(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، (١/ ٤٧٠).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٢/ ٥٥٠).
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، (٢/ ٤٤٣-٤٤٦).

ويرفع المراسيل أفسده يعني الحماني حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه[١]، وقال الدارقطني: متروك[٢]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون[٣]، وذكره الذهبي في ضعفائه وقال: ضعيف[٤]، وقال ابن حجر: ضعيف[٥] .

أقوال النقاد المخالفين له:

قال أبو حاتم: هو على يدي عدل هو مثل القاسم بن أبي شيبة[٦] .

الحكم الراجح :

بعد استعراض أقوال العلماء تبين أن جبارة ضعيف، وأما قول ابن حاتم فيه هو على يدي عدل لا يدل على أنه توثيق له بل العكس، ومراد قول أبي حاتم: أي هالك بمرة فإنه يقال لكل ما يئس منه: وضع على يدي عدل[٧]، وعضد كلامه وشبهه بالقاسم بن أبي شيبة الذي قال فيه: كتبت عنه وتركت حديثه[٨]، وضعف القاسم بقية العلماء .

٢. الراوي الثاني: الحكم بن عتيبة الكندي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر، الكوفي مولي عدي بن عدي الكندي، ويقال: مولى امرأة من كندة، روى عن: إبراهيم التيمي، وإبراهيم النخعي، وروى عنه: أبان بن تغلب، وأبان بن صالح، توفي

(١) ينظر المجروحين لابن حبان، (١/ ٢٢١) .
(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص/ ٢٠) .
(٣) ينظر الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، (١/ ١٦٥) .
(٤) ينظر المغني في الضعفاء للذهبي، (ص/ ١٢٧)، والكاشف للذهبي، (ص/ ٢٨٩) .
(٥) تقريب التهذيب لابن حجر، (ص/ ١٣٧) .
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٢/ ٥٥٠) .
(٧) القاموس المحيط للفيروزآبادى، (ص/ ١٠٣٠) .
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٧/ ١٢٠) .

سنة: (١١٥هـ) وقيل غير ذلك[١] .

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى: (مُضْطَرب)[٢] .

أقوال النقاد الموافقين له:

لم أقف على من يجرح الحكم بن عتيبة .

أقوال النقاد المخالفين له:

قال ابن عيينة: ما كان بالكوفة بعد إبراهيم والشعبي مثل الحكم وحماد[٣]، وقال عبد الرحمن بن مهدي: ثبت ثقة ولكن يختلف يعني حديثه[٤]، وقال ابن سعد: كان الحكم ثقة فقيها عالما عاليا رفيعا كثير الحديث[٥]، وقال ابن معين: ثقة[٦]، وذكره العجلي في ثقاته وقال: ثقة ثبت في الحديث وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم النخعي وكان صاحب سنة وأتباع[٧]، وقال أبو حاتم: ثقة[٨]، وقال النسائي: ثقة ثبت[٩]، وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: كان يدلس[١٠]، وقال الذهبي: الإمام الكبير، عالم أهل الكوفة [١١]

(١) تهذيب الكمال للمزي (٧/ ١١٤-١٢٠)، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر الربعي، (١/ ٢٧٠) .

(٢) التاريخ الأوسط للبخاري، (١/ ٢٩٥) .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٣/ ١٢٤) .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد، (٦/ ٣٢٤) .

(٦) المصدر السابق، (٣/ ١٢٥) .

(٧) ينظر الثقات للعجلي، (ص/ ٣١٢) .

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٣/ ١٢٥) .

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر، (٢/ ٤٣٣) .

(١٠) ينظر الثقات لابن حبان، (٤/ ١٤٤) .

(١١) سير أعلام النبلاء للذهبي، (٥/ ٢٠٨) .

وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس[1].

الحكم الراجح:

بعد توفيق الله تعالى ودراسة أقوال العلماء تبين للباحث أن الحكم بن عتيبة ثقة ثبت ولم يتكلم به أحد من العلماء بجرح، إلا أن البخاري قال فيه: (الحكم هَذَا عَن مقسم مُضْطَرب لما وَصفنَا وَلَا نَدْرِي الحكم سمع هَذَا من مقسم أم لَا) وهذه العبارة لا تدل على أنها تجريح فيه وإنما تدل على عدم تأكد الإمام البخاري في صحة سماعه من مقسم ووصف سماعه بالاضطراب وأكد هذا الإمام شعبة بقوله: لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث وعدها يحيى القطان حديث الوتر وحديث القنوت وحديث عزمه الطلاق وجزاء ما قتل من النعم والرجل يأتي امرأته وهي حائض قالا وما عدا ذلك كتاب وفي رواية عد حديث الحجامة للصائم منها وإن حديث الرجل يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار ليس بصحيح، وشعبة يقول لم يسمع الحكم من مقسم حديث الحجامة في الصيام[2]، ومع هذا فقد أخرج البخاري[3]، ومسلم[4] له في الأصول في أكثر من موضع، هذا والله تعالى أعلم.

٣. الراوي الثالث: عثمان بن عثمان الغطفاني، ويقال: الكلابي، أبو عمرو البصري قاضيها مولى قريش، روى عن: زيد بن أسلم، وسليمان بن خربوذ، وعثمان بن مسلم

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، (ص/ ١٧٥).

(٢) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (١/ ١٣٩)، وجامع التحصيل للعلائي، (ص/ ١٦٧).

(٣) صحيح البخاري، كتاب النفقات، باب خدمة الرجل في أهله، (٧/ ٦٥/ رقم الحديث: ٥٣٦٣).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب التوقيت في المسح على الخفين، (١/ ٢٣٢/ رقم الحديث: ٢٧٦).

البتي، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وحماد بن زاذان[١] .

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى: (مُضْطَرب الحَدِيث)[٢] .

أقوال النقاد الموافقين له:

قال النسائي: ليس بالقوي[٣]، وقال العقيلي: في حديثه نظر[٤]، وقال ابن حبان: كان ممن يخطىء[٥]، وذكره ابن عدي في ضعفائه وقال: ولم أر في حديثه منكرا فأذكره ومقدار ما ذكرته هو يروى عن حديث غيره[٦] .

أقوال النقاد المخالفين له:

قال يحيى بن معين: ثقة[٧]، وقال أحمد بن حنبل: رجل صالح ثقة من الثقات[٨]، وقال أبو حاتم: هو شيخ يكتب حديثه، وقال أبو زرعة الرازي: لا بأس به[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال الدارقطني: أحد الثقات الصالحين[١١]، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم[١٢] .

---

(١) تهذيب الكمال للمزي، (١٩/ ٤٣٧) .
(٢) التاريخ الأوسط للبخاري، (٢/ ٢٦١) .
(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر، (٧/ ١٣٧) .
(٤) الضعفاء للعقيلي، (٤/ ٢٢٠) .
(٥) الثقات لابن حبان، (٧/ ٢٠٣) .
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، (٦/ ٢٩٤) .
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٦/ ١٦٠) .
(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، (٢/ ١٩٤) .
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٦/ ١٦٠) .
(١٠) ينظر الثقات لابن حبان، (٧/ ٢٠٣) .
(١١) سؤالات السلمي للدارقطني، (ص/ ٢٠٥) .
(١٢) تقريب التهذيب، (ص/ ٣٨٥) .

الحكم الراجح :

بعد السبر لأقوال العلماء تبين أن منهم من وثقه ومنهم من تكلم في حفظه، وقد يكون الرجل ثقة، ولا يكون حجة، كما يستفاد من قول الامام يحيى بن معين في محمد بن إسحاق صاحب المغازي[1]،» ثقة ولكنه ليس بحجة «، ونحوه قوله في إسماعيل بن أبي أويس: « صدوق وليس بحجة «، فإذا قالوا في رجل ما حجة- فيكون قد جاز قنطرة النظر في حديثه: هل يحتج به أو لا[2]، فمن هنا نفهم أن قول البخاري رحمه الله بأنه مضطرب الحديث أي قد يكون ثقة ولا يحتج بحديثه، فلم يروي له البخاري في صحيحه، وروى له الإمام مسلم في المتابعات[3] فعثمان الغطفاني صدوق والله تعالى أعلم .

٤. الراوي الرابع: محمد بن ميسر الجعفي، أبو سعد الصاغاني البلخي الضرير، نزيل بغداد، وهو محمد بن أبي زكريا، روى عن: إبراهيم بن طهمان، وسفيان الثوري، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع[4] .

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى: (فِيهِ اضْطِرَاب)[5]، وقال مرة (هو متروك الحديث وقال في موضع آخر ليس بثقة ولا مأمون)[6] .

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، (٣/ ٢٢٥) .
(٢) ينظر الكاشف للذهبي، (ص/ ٢٨) .
(٣) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب كراهة القزع، (٣/ ١٦٧٥/ رقم الحديث: ٢١٢٠) .
(٤) تهذيب الكمال للمزي، (٢٦/ ٥٣٥-٥٣٦) .
(٥) التاريخ الأوسط للبخاري، (٢/ ٢٨٠) .
(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر، (٩/ ٤٨٤) .

أقوال النقاد الموافقين له:

قال يحيى بن معين: وكان جهميًا وليس هو بشيء كان شيطانا من الشياطين [١]، وقال أيضًا: ضعيف[٢]، وقال أبو زرعة الرازي: كان مرجئا ولم يكن يكذب [٣]، وذكره النسائي في الضعفاء والمتروكين وقال: متروك الحديث [٤]، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: مضطرب الحديث كان ممن يقلب الأسانيد لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات فيكون حديثه كالمتآنس به دون المحتج بما يرويه [٥]، وذكره ابن عدي في ضعفائه وقال: الضعف بين على رواياته)[٦]، وقال الدارقطني: ضعيف[٧]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[٨]، وذكره الذهبي في ضعفائه [٩]، وقال ابن حجر: ضعيف ورمي بالإرجاء[١٠] .

أقوال النقاد المخالفين له:

قال محمد بن سعد: ثقة [١١] .

---

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، (٤/ ٣٦١) .
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، (٧/ ٤٦١) .
(٣) الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، (٢/ ٥٠٠) .
(٤) ينظر الضعفاء والمتروكون للنسائي، (ص/ ٩٣) .
(٥) ينظر المجروحين لابن حبان، (٢/ ٢٧١) .
(٦) ينظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، (٧/ ٤٦٢) .
(٧) سنن الدارقطني، (٢/ ١١٩) .
(٨) ينظر الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، (٣/ ١٠٣) .
(٩) ينظر المغني في الضعفاء للذهبي، (٢/ ٦٣٨) .
(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر، (ص/ ٥٠٩) .
(١١) الطبقات الكبرى لابن سعد، (٧/ ٢٥٦) .

الحكم الراجح :

بعد النظر في أقوال العلماء في أبو سعد الصاغاني تبين للباحث أنه ضعيف وأجمع العلماء على ضعفه، ولكن انفرد ابن سعد بتوثيقه .

٥. الراوي الخامس: مهران بن أبي عمر العطار، أبو عبد الله الرازي، روى عن: إبراهيم بن نافع المكي، وإسماعيل بن أبي خالد، وروى عنه: إبراهيم بن موسى الرازي، وأحمد بن شيبان بن زيد بن أبي زياد الأصبهاني[١] .

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى: (فِي حَدِيثه اضْطِرَاب)[٢] .

أقوال النقاد الموافقين له:

قال ابن معين: كان شيخا مسلما، كتبت عنه، وكان عنده غلط كثير في حديث سفيان[٣]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٤]، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: روى عن الثوري أحاديث لا يتابع عليها[٥]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين [٦]، وذكره الذهبي في ضعفائه وقال: فيه لين [٧] .

(١) تهذيب الكمال للمزي، (٢٨/ ٥٩٥-٥٩٦) .
(٢) التاريخ الأوسط للبخاري، (٢/ ٢٣٩) .
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٨/ ٣٠١) .
(٤) تهذيب الكمال للمزي، (٢٨/ ٥٩٧) .
(٥) ينظر الضعفاء للعقيلي، (٦/ ٨٨) .
(٦) ينظر الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، (٣/ ١٤٣) .
(٧) ينظر المغني في الضعفاء للذهبي، (٢/ ٦٨١)، والكاشف للذهبي، (٢/ ٣٠٠) .

أقوال النقاد المخالفين له:

قال ابن معين: ثقة[١]، قال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث[٢]، وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: يخطىء ويغرب[٣]، وقال الدارقطني: لا بأس به[٤]، وذكره ابن شاهين في الثقات وقال: صدوق إلا أن أكثر روايته عن سفيان خطأ[٥]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام سيء الحفظ[٦].

الحكم الراجح :

بعد دراسة أقوال العلماء في مهران تبين أنه صدوق سيء الحفظ ويخطئ كثيرًا وأن علماء الجرح والتعديل لم يضعفوه وإنما تكلموا في حفظه وأنه يغرب كثيرًا في حديث سفيان الثوري وهذا ما أشار إليه الإمام البخاري رحمه الله تعالى في اضطرابه للحديث والله تعالى أعلم .

٦. الراوي السادس: يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني[٧]، أبو زكريا الكوفي، روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وحرب بن صبيح، و روى عنه: إبراهيم بن الحسن التغلبي، وإبراهيم بن عبد الله بن عبس التنوخي[٨] .

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، (٨/ ٢٢٣) .
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٨/ ٣٠٢) .
(٣) ينظر الثقات لابن حبان، (٧/ ٥٢٣) .
(٤) سؤالات السلمي للدارقطني، (ص/ ٢٧٧) .
(٥) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، (ص/ ٢٣٤) .
(٦) تقريب التهذيب لابن حجر، (ص/ ٥٤٩) .
(٧) قطوان موضع بالكوفة وليس باسم قبيلة، ينظر معجم البلدان لشهاب الدين ياقوت الحموي، (٤/ ٣٧٥) .
(٨) تهذيب الكمال للمزي، (٣٢/ ٥٠-٥١) .

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى: (مُضْطَرب الحَدِيث)[1] .

أقوال النقاد الموافقين له:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء[2]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوى، ضعيف الحديث [3]، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات فلست أدري وقع ذلك في روايته منه أو من أبي نعيم لأن أبا نعيم ضرار بن صرد سيء الحفظ كثير الخطأ فلا يتهيأ إلزاق الجرح بأحدهما فيما رويا دون الآخر ووجب التنكب عما رويا جملة وترك الاحتجاج بهما على كل حال[4]، وذكره ابن عدي في ضعفائه [5]، وقال الدارقطني: ليس بالقوي[6]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين [7]، وذكره الذهبي في ضعفائه وقال: ضعيف [8]، وقال ابن حجر: ضعيف[9] .

أقوال النقاد المخالفين له:

لم أقف على يخالف البخاري في تضعيفه ليحيى بن يعلى القطواني .

الحكم الراجح :

بعد توفيق الله تعلى وسبر لأقوال علماء هذا الفن، تبين للباحث أن يحيى القطواني

(١) التاريخ الأوسط للبخاري، (٢/ ٢٥٤) .
(٢) الكامل لابن عدي، (٩/ ٨٧) .
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٩/ ١٩٦) .
(٤) ينظر المجروحين لابن حبان، (٣/ ١٢٠-١٢١) .
(٥) ينظر الكامل لابن عدي، (٩/ ٨٧) .
(٦) علل الدارقطني (237/ 15) .
(٧) ينظر الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، (٣/ ٢٠٥) .
(٨) ينظر المغني في الضعفاء للذهبي، (٢/ ٧٤٦)، والكاشف للذهبي، (٢/ ٣٧٩) .
(٩) تقريب التهذيب لابن حجر، (ص/ ٥٩٨) .

ضعيف الحديث .

٧. الراوي السابع: يوسف بْن أسباط بن واصل الشيباني أبو محمد الكوفي الزّاهد، نزل قرية بين حلب وانطاكية، رَوَى عَنْ: مُحِلّ بْن خليفة، وسُفْيان الثَّوْريّ، ورَوَى عَنْهُ: المسيب بن واضح، وعبد الله بن خبيق الأنطاكي، توفي سنة: (١٩٥هـ) وقيل غير ذلك[١] .

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى: (دفن يوسف بن أسباط كتبه فكان بعد يقلب عليه ولا يجيء كما ينبغي يضطرب في حديثه)[٢] .

أقوال النقاد الموافقين له:

قال أبو حاتم: كان رجلا عابدا، دفن كتبه، وهو يغلط كثيرا، وهو رجل صالح، لا يحتج بحديثه [٣]، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: كان من العابدين دفن كتبه، فحدث بعد، من حفظه بأحاديث منها ما لا أصل له، ومنها ما يخطئ فيه[٤]، وذكره ابن عدي في ضعفائه وقال: من أهل الصدق إلا أنه لما عدم كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط ويشتبه عليه، ولا يتعمد الكذب[٥]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[٦]، وذكره الذهبي في ضعفائه[٧].

(١) ينظر تاريخ الإسلام للذهبي، (٤/ ١٢٥٥)، والوافي بالوفيات للصفدي، (٢٩/ ٤٥)، وتهذيب التهذيب لابن حجر، (١١/ ٤٠٧) .
(٢) التاريخ الأوسط للبخاري، (٢/ ٢٦٥) .
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٩/ ٢١٨) .
(٤) ينظر الضعفاء للعقيلي، (٦/ ٤٤٠) .
(٥) الكامل لابن عدي، (٨/ ٤٨٦-٤٨٩) .
(٦) ينظر الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، (٣/ ٢١٩) .
(٧) ينظر المغني في الضعفاء، (٢/ ٧٦١) .

أقوال النقاد المخالفين له:

قال يحيى بن معين: ثقة[١]، وقال أحمد: ثقة[٢]، وذكره العجلي في ثقاته وقال: ثقة صاحب سنة وخير[٣]، وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: كان من خيار أهل زمانه من عباد أهل الشام وقرائهم كان ممن لا يأكل إلا الحلال المحض فإن لم يجده استف التراب مستقيم الحديث ربما أخطأ[٤]، وقال الخطيب البغدادي: وكان رجلا صالحا عابدا إلا أنه يلغط في الحديث كثيرا[٥]،

الحكم الراجح :

استنادًا الى ما سبق من أقوال العلماء تبين للباحث أن يوسف بن أسباط ثقة ولكن لا يُحتج بحديثه للعلة التي ذكرها الإمام البخاري رحمه الله وأكد عليها العلماء أنه لما دفن كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط ويشتبه عليه فبَطُل الاحتجاج بحديثه والله تعالى أعلم .

(١) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، (ص/ ٢٢٧) .
(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، (ص/ ٢٨٦) .
(٣) ينظر الثقات للعجلي، (٢/ ٣٧٤) .
(٤) ينظر الثقات لابن حبان، (٧/ ٦٣٨) .
(٥) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي، (٣/ ٢٠٩١) .

الخاتمة

وفي الختام لابد أن أُشيرَ إلى أنَّ كتاب التأريخ الكبير للإمام البخاري، لم يحظ بالعناية المطلوبة من الباحثين، فهناك كم هائل من الثروة النقدية، في نقده للرجال مازالت لم تبحث حتى الآن، فاردتُ أنْ أُنبه لمثلها لعل أقلام الباحثين تنشط لها، والإحاطة بمنهجه، وبه فإنَّي خرجتُ ببعض فقهه في جرحه للرواة بنقاط:

- البراعة والورع، لهذا، الناقد، الفذ، ميزتان ميزتا البحث من أوله لمنتهاه، كأنَّه الدر المرصع؛ لما وجدته في نقده للرواة، وإعلاله لأسانيد حلَّ فيها الاضطراب من أصحابها، فاكتفى بالإشارةِ والتلميح دون التجريح.
- وجدتُ أنَّ الرواة الذين وصفهم الإمام البخاري بالاضطراب في تاريخه الأوسط سبع رواة فقط، مع اختلاف الاصطلاح فيهم، فبعضهم وصفه بـ(مضطرب الحديث) وبعضهم وصفه بـ(في حديثه اضطراب) وبعضهم من وصفه بـ(فيه اضطراب) وبعضهم من وصفه بالاضطراب مع بيان علة ذلك الاضطراب .
- قول البخاري (فيه اضطراب)، تختلف اختلافاً كلياً عن (في حديثه اضطراب) ففي الأولى يقصد الراوي وهو الجرح الشديد وفي الثاني يقصد الحديث وهو الخطأ الناجم عن الراوي من وهم أو خطأ فهذا لا يعد جرحا بليغاَ .
- وجدتُ أنَّ الاضطراب أصل في جميع من وصفهم البخاري بذلك، وهناك عللاً أخرى انضمت إليها كالتفرد والتدليس، وعدم السماع، وهي فرع منها، وتعدُّ إشارة لطلاب العلم بتتبعها.
- الرواة الذين وصفهم البخاري بالاضطراب سبع رواة، وافقه الجمهور في ثلاث، وخالفوه في واحد، واختلفت أقوالهم مع الإمام البخاري في ثلاث أيضًا .

- الراوي الذي خالف الإمام البخاري فيه جمهور العلماء هو (الحكم بن عتيبة)، الا أنه وصف علة الاضطراب في هذا الراوي، وهي عدم السماع من مقسم حصراً، فهذه لا تعد مخالفة على الحقيقة .
- يعد الإمام البخاري من علماء الجرح والتعديل وهو عمدتهم في هذا الفن، فوجدت أنه يهمز بالغلطة والغلطتين، مع تبين هذه الغلطة، كما جاء في (الحكم بن عتيبة) .
- كل من أتى بعده من النقاد قد نهلَ من منهله بحظ وافر وبلا مؤنة، كالإمام مسلم والترمذي، والعقيلي، وابن عدي، والذهبي، وابن حجر.

المصادر

١ . تاريخ ابن معين «رواية عثمان الدارمي»: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون ابن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣ه)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق، ط ١ .

٢ . تاريخ ابن معين (رواية الدوري: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩ – ١٩٧٩ .

٣. تاريخ أسماء الثقات: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية – الكويت، ط ١، ١٤٠٤ – ١٩٨٤ .

٤ . تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: لشمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أحمد

ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨ه)، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط ١، ٢٠٠٣م .

٥. التاريخ الأوسط: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت: ٢٥٦ه)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث- حلب، القاهرة، ط ١، ١٣٩٧ه- ١٩٧٧م .

٦. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربعي (ت: ٣٧٩هـ)، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة - الرياض، ط ١، ١٤١٠ .

٧. تدريب الراوي شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ه)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة- السعودية، ط ١ .

٨. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ه)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد- سوريا، ط ١، ١٤٠٦ه- ١٩٨٦م .

٩. تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ه)، مطبعة دائرة المعارف النظامية- الهند، ط ١، ١٣٢٦ه .

١٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢ه)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط ١، ١٤٠٠ه- ١٩٨٠م .

١١. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب

العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م .
١٢. الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ .
١٣. جامع التحصيل في أحكام المراسيل: صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت: ٧٦١ه)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب- بيروت، ط ٢، ١٤٠٧ه- ١٩٨٦م .
١٤. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، (ت: ٢٥٦ه)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط ١، ١٤٢٢هـ .
١٥. الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧ه)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط ١، ١٢٧١ه- ١٩٥٢م .
١٦. السنن للدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود ابن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥ه)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة- بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٤ه- ٢٠٠٤م .
١٧. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم : أبو عبد الله

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٤ه .

١٨. سؤالات البرقاني للدارقطني (رواية الكرجي عنه): أحمد بن محمد بن أحمد ابن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت: ٤٢٥ه)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي- لاهور، باكستان، ط ١، ١٤٠٤ه .

١٩. سؤالات السلمي للدارقطني: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت: ٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط١، ١٤٢٧ هـ.

٢٠. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨ه)، تحقيق: مجموعة من المحققين، بإشراف: الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط ٣، ١٤٠٥ه- ١٩٨٥م .

٢١. شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي): أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

٢٢. الضعفاء الكبير : أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العُقَيلي، (ت: ٣٢٢ ه)، تحقيق: الدكتور مازن السرساوي، دار ابن عباس - مصر، ط ٢، ٢٠٠٨ م .

٢٣. الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة [ت: ٢٦٤]، تحقيق : د. سعدي الهاشمي، الجامعه الاسلامية - المدينه المنورة، ط١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م .

٢٤. الضعفاء والمتروكون: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت: ٣٠٣ه)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب، ط ١، ١٣٩٦ه .

٢٥. الضعفاء والمتروكون: جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧ه)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤٠٦ه.

٢٦. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري، البغدادي، المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠ه)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٢٧. علل الترمذي الكبير: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، ط١، ١٤٠٩ .

٢٨. العلل الواردة في الأحاديث النبوية: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥ه)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار طيبة- الرياض، ط ١، ١٤٠٥ه- ١٩٨٥م، دار ابن الجوزي- الدمام، ط ١، ١٤٢٧ه .

٢٩. العلل ومعرفة الرجال: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١ه)، (رواية أبنه عبد الله)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني- الرياض، ط ٢، ١٤٢٢ه- ٢٠١م .

٣٠. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط ٨، ١٤٢٦

هـ - ٢٠٠٥م.

٣١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨ه)، تحقيق: محمد عوامة، أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية- مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط ١، ١٤١٣ه- ١٩٩٢م .

٣٢. لسان العرب: أبو الفضل محمد بن مكرم بن على، جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعى الأفريقى (ت: ٧١١ه)، دار صادر- بيروت، ط ٣، ١٤١٤ه .

٣٣. الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥ه)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية- بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٨ه- ١٩٩٧م .

٣٤. المتفق والمفترق: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .

٣٥. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: أبو حاتم محمد بن حبان ابن أحمد ابن حبان بن معاذ بن معبد التميمي الدارمي البستي (ت: ٣٥٤ه)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .

٣٦. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ : مسلم ابن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، (ت: ٢٦١ه)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ١٣٧٤ه- ١٩٥٤م .

٣٧. معجم البلدان: شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي

(ت:٦٢٦ه)، دار صادر- بيروت، ط ٢، ١٩٩٥م .

٣٨. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، ط١، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ .

٣٩. معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح): أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣ه)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم، ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤٢٣ه- ٢٠٠٢م .

٤٠. المغني في الضعفاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨ه)، تحقيق: د. نور الدين عتر، دار إحياء التراث- قطر .

٤١. النكت على مقدمة ابن الصلاح: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف - الرياض، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٤٢. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤ه)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث- بيروت، ط ١، ١٤٢٠ه- ٢٠٠٠م .

٤٣. الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: محمد بن محمد بن سويلم أبي شُهبة (ت: ١٤٠٣ه)، دار الفكر العربي- القاهرة، ط ١ .